

لسان العرب

(زفر) الزَّفْرُ والزَّفِيرُ أن يملأ الرجل صدره غمماً ثم هو يزفر فرُّ به والشهيق

(* قوله « والشهيق إلخ » كذا بالأصل ولعل هنا سقطاً) .

النفس ثم يرمي به ابن سيده زَفَرَّ يَزْفِرُ زَفْراً وَزَفيراً أخرج زَفَسَهُ بعد مَدَّه وإِزْفِيرُ إِفْعِيلٌ منه وَالزَّفْرَةُ وَالزُّفْرَةُ التَّنْفُّسُ اللَّيْثُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيْقُ الزَّفِيرِ أَوَّلُ نَهِيْقِ الْحِمَارِ وَشَيْءٌ هَمِيمٌ وَالشَّهِيْقُ آخِرُهُ لِأَنَّ الزَّفِيرَ إِدْخَالَ النَّفْسِ وَالشَّهِيْقُ إِخْرَاجُهُ وَالاسْمُ الزَّفْرَةُ وَالْجَمْعُ زَفْرَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِنَعْتٍ وَرَبَّمَا سَكَنَهَا الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ فَتَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَفْرَاتِهَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ الزَّفْرُ مِنْ شِدَّةِ الْأَتَنِ وَقَبِيحُهُ وَالشَّهِيْقُ الْأَتَنِ الشَّدِيدِ الْمَرْتَفِعِ جِدًّا وَالزَّفِيرُ غَتْرَاقُ النَّفْسِ لِلشَّدَّةِ وَالزُّفْرَةُ بِالضَّمِّ وَسَطُ الْفَرَسِ يُقَالُ إِنَّهُ لِعَظِيمِ الزُّفْرَةِ وَزُفْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَزَفْرَتُهُ وَسَطُهُ وَالزَّوْفِرُ أَصْلَاقُ الْجَنَبِينَ وَبَعِيرٌ مَزْفُورٌ شَدِيدٌ تَلَّحَمَ الْمَفَاصِلَ وَمَا أَشَدَّ زُفْرَتَهُ أَيُّهُ هُوَ مَزْفُورٌ الْخَلْقُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِنَّهُ لِعَظِيمِ الزُّفْرَةِ أَيُّ عَظِيمِ الْجَوْفِ قَالَ الْجَعْدِيُّ خَيْطٌ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضْمٍ يَقُولُ كَأَنَّهُ زَافِرٌ أَوَّلًا مِنْ عَظْمِ جَوْفِهِ فَكَأَنَّهُ زَفْرٌ فَخَيْطٌ عَلَى ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الرَّاعِي حُوزِيَّةٌ طُويِيَّتٌ عَلَى زَفْرَاتِهَا طَيِّبٌ الْقَنَاطِرُ قَدْ نَزَلْنَ زُفْرًا وَلَا قَالَ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا كَأَنَّهَا زَفْرَتٌ ثُمَّ خَلِيفَتٌ عَلَى ذَلِكَ وَالْقَوْلُ الْآخِرُ الزَّفْرَةُ الْوَسَطُ وَالْقَنَاطِرُ الْأَزَجُ وَالزُّفْرُ بِالْكَسْرِ الْحِمْلُ وَالْجَمْعُ أَزْفَارٌ قَالَ طَبَوَالٌ أَنْضِيَّةُ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا رِيحَ الْإِمَاءِ إِذَا رَاحَتِ بَأَزْفَارٍ وَالزُّفْرُ الْحِمْلُ وَأَزْدَفْرَهُ حَمْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ الزُّفْرُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ زَفْرَ الْحِمْلَ يَزْفِرُهُ زَفْرًا أَيُّ حَمَلَهُ وَأَزْدَفْرَهُ أَيُّضًا وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ الضَّخْمِ زُفْرٌ وَالْأَسَدُ زُفْرٌ وَالرَّجُلُ الشَّجَاعُ زُفْرٌ وَالرَّجُلُ الْجَوَادُ زُفْرٌ وَالزُّفْرُ الْقِرْبَةُ وَالزُّفْرُ السِّقَاءُ الَّذِي يَحْمَلُ فِيهِ الرَّاعِي مَاءَهُ وَالْجَمْعُ أَزْفَارٌ وَمِنْهُ الزُّوْفِرُ الْإِمَاءُ اللَّوَاتِي يَحْمَلْنَ الْأَزْفَارَ وَالزُّوْفِرُ الْمُعِينُ عَلَى حَمْلِهَا وَأَنْشَدَ يَا ابْنَ الْتِي كَانَتْ زَمَانًا فِي النَّعَمِ تَحْمِلُ زَفْرًا وَتَوُولُ بِالْغَنَمِ وَقَالَ آخِرُ إِذَا عَزَبُوا فِي الشَّتَاءِ عَنَّا رَأَيْتَهُمْ مَدَالِيحَ بِالْأَزْفَارِ مِثْلَ الْعَوَاتِقِ وَزَفْرَ يَزْفِرُ إِذَا اسْتَقَى فحَمَلَ وَالزُّفْرُ السَّيْدُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ زُفْرًا شَمْرُ

الزُّفَرُ من الرجال القوي على الحملاتِ يقال زَفَرَ زَفْرًا وازْدَفَرَ إِذَا حَمَلَ قال
الكميت رِثَابُ الصُّدُوعِ غِيَاثُ المَضُوعِ لِأَمَتِكَ الزُّفَرُ الذُّوْفَلُ وفي الحديث
أَنَّ امرأةَ كانت تَزْفِرُ القِرْبَ يومَ خَيْبَرَ تسقي الناسَ أَي تحمل القرب المملوءة
ماء وفي الحديث كان النساءُ يَزْفِرْنَ القِرْبَ يَسْقِينَ الناسَ في الغَزْوِ أَي
يحملنها مملوءة ماءً ومنه الحديث كانت أُمُّ سُلَيْمٍ تَزْفِرُ لَنَا القِرْبَ يومَ
أَحُدٍ والزُّفَرُ السَّيِّدُ قال أَعشى باهلة أَخُو رَغَائِبَ يُعْطِيها وَيَسْأَلُها
يَأْبَى الطُّلَامَةَ منه الذُّوْفَلُ الزُّفَرُ لِأَنه يَزْدَفِرُ بالأموالِ في الحَمَلاتِ
مطيقاً له وقوله منه مؤكدة للكلام كما قال تعالى يغفر لكم من ذنوبكم والمعنى يَأْبَى
الطلامة لِأَنه النوفل الزفر والزُّفَيْرُ الداهية وَأَنشد أبو زيد والدُّلْوُ
والدُّيْلَمُ والزُّفَيْرُ وفي التهذيب الزُّفَيْرُ الداهية وقد تقدم والزُّفَرُ
والزُّفَيْرَةُ الجماعةُ من الناس والزُّفَيْرَةُ الأَنْصارُ والعشيرةُ زَافِرَةُ القومِ
أَنْصارهم الفراءُ جاءنا ومعه زَافِرَتُهُ يعني رهطه وقومه ويقال هم زَافِرَتُهُم عند
السلطان أَي الذين يقومون بأمرهم وفي حديث عليٍّ كرم الله تعالى وجهه كان إِذا خلا مع
صَاحِبَيْتِهِ زَافِرَتِهِ أَنْبَسَطَ زَافِرَةَ الرَّجُلِ أَنْصاره وخاصَّتَهُ زَافِرَةُ الرَّمْلِ
والسهم نحو الثُّلُثِ وهو أَيضاً ما دون الريش من السهم الأَصمعي ما دون الريش من السهم
فهو الزافرة وما دون ذلك إِلى وسطه هو المَتْنُ ابن شميل زَافِرَةُ السهمِ أَسفل من
الذِّمْلِ بقليل إِلى النصل الجوهري زافرة السهم ما دون الريش منه وقال عيسى بن عمر
زافرة السهم ما دون ثلثيه مما يلي النصل أَبو الهيثم الزافرة الكاهل وما يليه وقال
أَبو عبيدة في جُؤْجُؤِ الفَرَسِ المُزْدَفَرُ وهو الموضع الذي يَزْفِرُ منه وَأَنشد
ولَوْ حَا ذِرَاعَتَيْنِ فِي بِرْكَةٍ إِلى جُؤْجُؤٍ حَسَنِ المُزْدَفَرِ وزَافِرَتِ الأَرْضِ
ظهر نباتها والزُّفَرُ التي يدعم بها الشجر والزُّوْفِرُ خَشْبٌ تقام وتُعَرِّضُ عليها
الدِّعَمُ لتجري عليها نَوَامِي الكَرَمِ وزُفَرُ وزَافِرُ وزَوْفَرُ أَسماء